(جارَ صِدْقِ بابنِ دِرْباسٍ ... وإلاّ بِعْتُ دارِي) .

(فَتَبَدّلتُ به مِنْ ... يَمَنٍ أو من نِزَارِ) .

(بَدَلاً يَعْرِف ما اللّهُ ... وما حَقّ الجِوَارِ) .

(لو تَبَدّلتُ سِواهُ ... طاب ليلي وَنَهارِي) .

(واسْتَرَحْنا من بَلاَيَاهُ ... صغارٍ أو كِبارِ) .

(لو جزيناهُ بها كُنّا ... جميعاً في فَجَارِ) .

(أو سكتْنا كان ذُلاّ ... داخلاً تحت الشّعارِ) .

قال فلما قال فيه الشعر استعدى عليه السلطان وذكر أنه من الشراة وأنهم مجتمعون عنده وأنه من دعاة عبد ا بن يحيى وأبي حمزة المختار .

فكتب من السجن إلى ابن أخ له يقال له معان .

(أبْلِغْ مُعَاناً عنّي وإخوتَه ... قولاً وما عالِمٌ كَمَنْ جَهِلاَ) .

(بأنّني والمُصَبّحات مِنىً ... يعدُون طَوْراً وتارةً رَمَلاَ) .

(لخَائفٌ أنْ يكونَ وُدّكُمُ ... إيّايَ بعد الصفاء قد أفَلاَ)